

الدكتور روجر جرين، الإصلاح الديني حتى الوقت الحاضر المحاضرة الرابعة، من مارتن لوثر إلى جون كالفن

روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة الرابعة (الجلسة الثالثة مفقودة) عن مارتن لوثر إلى جون كالفن

في الواقع، أحب أن أبدأ يوم الجمعة بقراءة شيء ما

، عادةً ما يكون الأمر متعلقًا بنوع من التأمل الروحي من شيء ندرسه. ولكن اليوم، الأمر متعلق بإنجيل يوحنا. الإصحاح الخامس. لذا، أود أن أبدأ معنا يوم الجمعة أو الأربعاء إذا كنا هناك يوم الجمعة في غرفة الطعام. ولكن أود أن أبدأ معنا بنوع من الأفكار الروحية حول شيء ندرسه في الوقت الحالي

اليوم، تصادف أن يكون هذا هو يوحنا 5، وسأقرأه في 519. سنذكر هذا في المحاضرة، ولهذا السبب أقرأه. قال لهم يسوع، الحق الحق أقول لكم: لا يقدر الابن أن يعمل شيئًا من نفسه إلا ما يرى الآب يعمل

لأن كل ما يعمله ذاك يعمل به الابن كذلك. لأن الآب يحب الابن ويريه جميع ما هو يعمل. وسيريه أعمالاً أعظم من هذه لكي تتعجبوا أنتم

لأنه كما أن الآب يقيم الأموات ويحيي، كذلك الابن أيضاً يحيي من يشاء. الآب لا يدين أحداً، بل قد أعطى كل الدينونة للابن، لكي يكرم الجميع الابن كما يكرمون الآب. من لا يكرم الابن لا يكرم الآب الذي أرسله

الحق الحق أقول لكم: من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية، ولا يأتي إلى دينونة، بل قد انتقل من الموت إلى الحياة. إذن، من إنجيل يوحنا، وهذا له علاقة بما نتحدث عنه اليوم

أنا الآن في الصفحة 12 من المنهج الدراسي، إذا كان ذلك مفيداً. ونحن الآن في المحاضرة الأولى، الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى وطبيعة التبرير. وبالطبع، كما قلنا، نحاول هنا حل لغز

بارك الله فيك. بمجرد أن نرى اللغز بأكمله في الأجزاء الأربعة، يمكننا أن نقف وننظر إلى صورة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في العصور الوسطى، ولا ينبغي الخلط بينها وبين الكنيسة الرومانية الكاثوليكية اليوم. حسناً، حسناً

إذن، هذا هو المكان الذي وصلنا إليه. وكنا على حق في قصة صكوك الغفران. ونحن الآن نقرب من نهاية قصة صكوك الغفران

لذا، للتذكير فقط، ذكرنا مدى سوء البابا ليون العاشر. لقد كان رجلاً سيئاً حقاً وشخصاً لا يصدق. وكان لديه وكان بحاجة إلى، عندما أصبح بابا، كان ينتمي، بالمناسبة، إلى عائلة ثرية للغاية وذات نفوذ

لم يرتق البابا من خلال الكهنوت كما ذكرنا. فعندما أصبح بابا، كانت خزينة البابوية قد استنفدت بالكامل تقريباً بسبب الحفلات الصاخبة وحياة الترف التي كان يعيشها وكل شيء آخر. والآن يتعين عليه أن يجمع الأموال لنفسه ولكنيسة القديس بطرس

وهكذا، أرسل بائعي صكوك الغفران إلى مختلف أنحاء البلاد وفي أنحاء أوروبا، وباع صكوك الغفران الكاملة بتكلفة مخفضة. والآن، انتهى المطاف بالراهب تيتزل في فيتنبرغ، وواجه الراهب تيتزل المسكين غضب رجل يُدعى مارتن لوثر، الذي كان يُدرّس في فيتنبرغ. وهنا، وصلنا إلى منتصف القصة

نحتاج إلى إنهاء هذه القصة، ثم نحتاج إلى معرفة كيفية استجابة الإصلاح لكل هذا، وهو ما يمثل النقطة رقم 95 (في مخططنا). ولكن دعونا ننهي القصة. إذًا، هذه صورة لمارتن لوثر وهو يعلق أطروحته الـ 95 على باب الكنيسة في فيتنبرغ، والأطروحات رقم 86

بالمناسبة، كانت الأطروحات الـ 95 تدور حول قضية صكوك الغفران. لذا، هناك الكثير من الأمور التي تدور حول صكوك الغفران. وإليك مثالاً: الأطروحة رقم 86: ثروات البابا في هذا اليوم تفوق ثروات أغني أصحاب الملايين.

ألا يستطيع إذن أن يبني كنيسة واحدة للقديس بطرس من ماله الخاص بدلاً من مال الفقراء المؤمنين؟ إذن هناك من يعلق هذه الأطروحات على باب الكنيسة ويدافع عن الفقراء، بالمناسبة. والآن، ما الذي يجري مع هذا الحدث؟ أخشى أن يساء تفسير هذا الحدث من قبل تاريخ الكنيسة. وكثيراً ما يتحدثون، ربما في يوم الإصلاح في كنيستك، عن مارتن لوثر الشجاع، وهذا عمل احتجاجي

إنه يحتج هنا، ويثبت أطروحته على الباب، وهكذا تبدأ حركة الإصلاح الديني. حسناً، لم يكن الأمر كذلك تمامًا. إنها قصة جيدة، لكن لا يوجد أي حقيقة وراءها

إن ما يفعله مارتن لوثر أمر شائع جدًا في العصور الوسطى. فهو أستاذ في اللاهوت، ومن واجبه تدريس اللاهوت، ومن واجبه مناقشة القضايا اللاهوتية علناً في الجامعة. وعندما يكون أستاذ اللاهوت مستعداً لمناقشة بعض الأطروحات، فإنه يثبتها على باب الكنيسة لأن باب الكنيسة كان بمثابة لوحة إعلانات للجامعة، لأن الجامعة كانت موجودة في الكنيسة بجوار الكنيسة وكل شيء

إذن، كانت الكنيسة هي التي تحكم الجامعة. لذا، فهذا ليس عملاً احتجاجياً. فهو لا ينوي الاحتجاج ضد الكنيسة الكاثوليكية الرومانية

إنه كاثوليكي روماني صالح، ولكنه مدرس لاهوت، ومن واجبه القيام بذلك. لذا، فهو يؤدي وظيفته فقط من خلال نشر هذه الأطروحات الـ 95 وإجراء مناقشة مفتوحة حول هذه الأطروحات لأن هذه هي الطريقة التي تتعلم بها اللاهوت. لذا، فهذا ليس عملاً احتجاجياً

كان من المفترض أن تكون هذه الأعمال مكتوبة باللغة اللاتينية لأن اللاتينية كانت لغة الجامعة، ولكن من المفترض أن تكون قد تُرجمت أيضًا إلى اللغة الألمانية. ومن بين الأسباب التي جعلت مارتن لوثر مشهوراً إلى هذا الحد أنه في الوقت الذي بدأ فيه لوثر عمله في فحص الكنيسة الكاثوليكية الرومانية من الناحية اللاهوتية، تم اختراع آلة الطباعة. كانت أعمال لوثر تُطبع، ومن ثم يمكن للناس رؤيتها، بما في ذلك البابا، ولم يعتقد أن هذا مضحك على الإطلاق

حسناً، ما يهم هنا هو حجته بشأن صكوك الغفران. حسناً، الآن أريد أن أقول شيئاً واحداً. هناك حجة لاهوتية يتم طرحها هنا في الأطروحات الخمس والتسعين، لكن يرجى ملاحظة أن هذه أيضًا مشكلة اقتصادية بالنسبة للكنيسة

إنه يخلق مشكلة اقتصادية، وليس مجرد تحدي لاهوتهم. لأنه إذا جفت الأموال من بيع صكوك الغفران في جميع أنحاء البلاد، فلن يكون لدى الكنيسة، ليو، المال الذي يحتاجه لخزائنه الخاصة أو لبناء كنيسة القديس بطرس أيضًا. لذا، فإن هذا ليس مجرد لاهوت محض يحدث هنا؛ هناك شيء اقتصادي يحدث هنا.

ولاحظوا أيضًا أنه يدافع عن اليمين من الناحية الاقتصادية في هذه الأطروحات، ويدافع عن الفقراء لأن الكنيسة تستغلهم في نظره. إذن، فهو يدافع عن الفقراء. إذن، هناك الكثير مما يحدث هنا.

لا شك في ذلك. إن ما يحدث هنا أمر مدهش. ولكن هذا الحدث هو الذي أطلق شرارة الإصلاح الديني.

ولكننا نريد أن نضع الحدث نفسه في سياقه الصحيح. حسنًا، هل نحن بخير حتى الآن بما في ذلك الأطروحات الخمس والتسعين؟ هل هناك أي أسئلة حول أين كان هذا الأمر كله المتعلق بالتسامح؟ حسنًا نعم، جيسي. حسنًا، حسنًا.

يبدو أنك على حق، أنت على حق، يبدو الأمر وكأنه دفاعي إلى حد ما. هذا شيء واحد عن لوثر: لم يكن يهتم بمن يسيء إليه. إذا كان يقول الحقيقة ويتحدث بشكل صحيح من الناحية اللاهوتية ويدافع اقتصاديًا عن الفقراء، فهو مستعد لإعلان ذلك للجميع.

إذن، لم يكن لدى لوثر أي أفعال معينة ليتعامل بها مع ليو العاشر كشخص، لكن مكتب البابوية لم يعتقد أن مكتب البابوية كتابي. لذا، فإن مكتب البابوية بأكمله يزعم لوثر كثيرًا. لكنك على حق، وهذه اللغة مثيرة للغضب بعض الشيء.

وعندما رأى ليو العاشر الأطروحات الخمس والتسعين، انزعج منها بشدة. فهي مثيرة للفتنة إلى حد ما. وهذه هي الطريقة التي تعامل بها لوثر.

ولكن أيضًا، لأنه مدرس لاهوت، فهو يشعر أن من واجبي القيام بهذا. ومن واجبي أن أسلط الضوء على هذا الأمر وأجري مناقشة جيدة حوله. ولكنك على حق، فقد شعر الناس بالإهانة.

لقد انزعج البابا من هذا الأمر، في الواقع. نعم، هناك شيء آخر هنا، نعم.

هل استند في أطروحته الـ 95 إلى اللاهوت؟ نعم، لقد استند في الأساس إلى اللاهوت. لقد كان يتحدى نظام الغفران بأكمله.

وبالطبع، إذا بدأت في تحدي هذه القطعة من اللغز، فسوف تتحدى أيضًا التوبة. وسوف تتحدى أعمال النوافل. وسوف تتحدى طبيعتي الخطيئة.

أعني، بمعنى ما، مع الأطروحات الـ 95، أصبح بيت البطاقات مكشوفًا الآن، وبدأت الأمور في التفكك. لأن أحد الأشياء يمثل تحديًا، لكنه لا يفعل ذلك لأنه لا يريد أن يكون كاثوليكيًا رومانيًا بعد الآن.

يعتقد أن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية يجب أن تُحل أو شيء من هذا القبيل. إنه يفعل ذلك بصفته عالم لاهوت ليكون مخلصًا لمهنته كعالم لاهوت. سلط الضوء على هذه الأمور.

دعونا نناقش هذه الأطروحات، وربما نخرج منها بفائدة. نعم، من الممتع قراءة الأطروحات الـ 95.

لا يستغرق الأمر وقتًا طويلاً للقيام بذلك. من المثير للاهتمام قراءتها. هناك شيء آخر يتعلق بالمكان الذي نحن فيه هنا وهو التحدي

حسنًا؟ حسنًا. الآن، ما نريد أن نفعله الآن هو أن ننظر إلى الرقم (هـ)، وهو استجابة الإصلاح. كيف استجاب الإصلاح؟ الآن بعد أن أصبح بإمكاننا أن نرى الأجزاء الأربعة من اللغز وكيف كانت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى، كيف استجاب الإصلاح لكل ذلك؟ حسنًا

حسنًا، هناك أربعة أو خمسة أشياء أريد أن أذكرها هنا. أول شيء أريد أن أذكره هو أننا كثيرًا ما نقول إن الإصلاح الديني كان يدور حول طبيعة التبرير بالإيمان، وأن هذا أصبح ساحة المعركة للإصلاح الديني. حتى "أننا استخدمنا ذلك في عنوان كتابنا "الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى وطبيعة التبرير

. هذا صحيح. إن أشخاصًا مثل لوثر وكالفن لاحقًا يتحدثون مفهوم التبرير لدى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. هذا صحيح

ولكنني كنت أعتقد دومًا أن هذا الأمر مبالغ فيه لأنني أعتقد أن هناك قضية أخرى محل تساؤل هنا. وأعتقد أن هذه القضية لا تقل أهمية عن قضية الضمان. والواقع أن القضية محل تساؤل حقًا هي قضية الضمان لأن حقيقة الأمر هي أن الناس في العالم الكاثوليكي الروماني في العصور الوسطى لم يكونوا قادرين على التأكد من كونهم أبناء الله

لم يكن بوسعهم أن يتمتعوا بقلب هادئ وعقل هادئ لأنهم أبناء الله وأنهم ذات يوم عندما يموتون سيذهبون ليكونوا مع الله. كانوا دائمًا قلقين بشأن كل العقاب بسبب الخطايا التي ارتكبوها في هذه الحياة كانوا دائمًا قلقين من أنهم ربما ارتكبوا خطيئة مميتة لم يرتكبوها ونسواها أو لم يعترفوا بها، وبالتالي، فإنهم سيذهبون إلى الجحيم على أي حال فور الموت

لقد كانوا قلقين دائمًا بشأن المعاناة في المطهر لآلاف السنين بعد وفاتهم قبل أن يتمكنوا من الذهاب لمقابلة الله. لذا، كانت قضية أساسية في الإصلاح، وقضية أساسية لأشخاص مثل لوثر، هي قضية اليقين. هل يمكنني أن أكون متأكدًا من أنني ابن الله؟ هل يمكنني أن أكون متأكدًا في هذه الحياة وفي الآخرة من أنني ابن الله وأنني سأذهب لأكون مع الله بعد أن أموت؟ حسنًا، حسنًا

بمعنى ما، لم تكن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ككنيسة، كمؤسسة، قادرة على توفير هذا الضمان لهم لأنها لم تكن قادرة على إخبارهم بالمدة التي سيقضونها في المطهر. أعني، الله يعلم ذلك. لم تكن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية قادرة على مساعدتهم في الحصول على الغفران الكامل في معظم الأحيان

إذن، بمعنى ما، جلبت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هذا على نفسها، هذا الافتقار إلى الثقة. لذا، فيما يتعلق بالمحاضرة رقم هـ، ما يجب على المصلحين فعله الآن، وما يجب على الإصلاحيين فعله الآن هو الاستجابة لهذا الافتقار إلى الثقة. كيف سنستجيب لهذا الافتقار إلى الثقة؟ كيف سنمنح الناس الثقة التي نعتقد أن الكتاب المقدس يمنحها لهم؟ وهناك بضع طرق فقط أود أن أذكرها فيما يتعلق بالاستجابة إذن

حسنًا؟ إذًا، المشكلة هي الاطمئنان. كيف نستجيب لذلك؟ حسنًا. الاستجابة الأولى هي أنك لا تُخلّص فقط كمؤمن

الآن، هذا لوثر يلقي محاضرة أو يعظ أو كالفن يلقي محاضرة أو يعظ، لذا يمكنكم الاستماع. هذا هو النوع من الأشياء التي يقولونها. ليس فقط أنك قد افتُدت كمؤمن، ولكن يمكنك أن تكون متأكدًا من فدائك لأن الفداء ليس شيئًا تحصل عليه من خلال أي أعمال تقوم بها

لقد تم بالفعل الحصول على الفداء من أجلك من خلال العمل المكتمل للمسيح على الصليب. لذا فإن هذا أمر شائع جدًا. كما تعلم، يمكنك التأكد من أنك قد حصلت على الفداء. يمكنك التأكد من أنك قد نلت الخلاص.

حسنًا، دعوني أذكر ثلاثة أمثلة على ذلك. الأول هو المقطع الذي قرأناه، يوحنا 5: 24، ولذا سأذكر ثلاثة أمثلة. جميعها من إنجيل يوحنا، ولكن يوحنا 5: 24. انظروا إلى ما قرأناه هذا الصباح

هذا هو يسوع يقول، الحق الحق أقول لكم: من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية. له حياة أبدية. لا يأتي إلى دينونة بل قد انتقل من الموت إلى الحياة

لذا يمكنك أن تتخيل لوثر يعظ بمقطع مثل هذا أو كالفن يعظ بمقطع مثل هذا، ويخبر الناس أنه يمكنهم التأكد من ذلك. دعني أعطيك مقطعين آخرين فقط لتدوينهما، ثم يمكنك البحث عنهما عندما تتاح لك الفرصة. لكن يوحنا 3: 36، لذا إذا كتبت هذا المقطع و1 يوحنا 1: 7. إذن، هذه كلها مقاطع تتعلق بهذا اليقين العظيم

يوحنا 3: 36، 1 يوحنا 1: 7. حسنًا، إذن هذه استجابة واحدة. الاستجابة الأولى هي يوحنا 5: 24، وخاصة الآية. قرأنا مقطعًا أطول قليلاً هذا الصباح، ولكن يوحنا 5: 24. حسنًا، إذن هذه استجابة واحدة. 24.

حسنًا، يمكنك سماع كالفن ولوثر يكتبان عن هذا. حسنًا، الرد الثاني. يقول لوثر وكالفن لهؤلاء الناس أنه بعد أن يتم خلاصك، ستظل مخلصًا

إن المسيح قادر على أن يحفظ شعبه مخلصين. ولكنك أنت مخلص بفضل أمانته لك. إنك لا تستطيع أن تحافظ على حالة الفداء بفضل الأعمال التي تقوم بها

ليس هذا ما يبقيك في عمل الفداء. إن الأعمال الصالحة التي تقوم بها رائعة لأنها علامة على فدائك. لكن هذه الأعمال الصالحة ليست هي ما يبقيك في راحة يده

إنهم ليسوا ما يبقيك متجددًا ولا ما يبقيك آمنًا. لذا، فإن العنوان العام لهذا هو ثبات القديسين. ثبات القديسين.

لذا فهم يبشرون بمثابرة القديسين. يبشر لوثر وكالفن بمثابرة القديسين. ولكن هناك "ومع ذلك" هنا تحت مثابرة القديسين

، عندما نتحدث عن ثبات القديسين، فإننا نعتقد أن هذا يعني أنني أثار في التمسك بالله. إن الله يمد يده إليّ وقد أمسكت بيديه، وأنا أعلم بجد حقًا للتمسك بالله. في بعض الأحيان، أشعر وكأنني أفلت من بين يدي الله، وأشعر بأطراف أصابعه، وأفلت منه

هذا لأن هذه هي الطريقة التي نفكر بها في المثابرة. لكن هذه ليست الطريقة التي فكر بها المصلحون في ثبات القديسين. ثبات القديسين لم يكن لدي مشكلة في التمسك بالله

إن ثبات القديسين كان ثبات الله في التمسك بمؤمنيه. إذن فهو ثبات الله وليس ثباتنا

لذلك، فإن الله يحملنا بين ذراعيه، ويحفظنا بين ذراعيه حتى لا نكون نحن الذين نتمسك بالله؛ بل يكون الله هو الذي يمسك بنا. وهذه هي الطريقة الثانية التي استجابوا بها. دعوني أعطيك صورة واحدة لذلك، وهي يوحنا 10: 28، و29.

إذا كتبت ذلك فقط، فيمكنك البحث عنه. ولكن يوحنا 10: 28 و29. ثالثًا، الطريقة الثالثة التي أرادوا التأكيد بها على كل هذا هي أنهم أرادوا أن لا يخلص الناس ويخلصوا فحسب، بل وأن يعرفوا أيضًا أنهم قد فُديوا

لقد أرادوا أن يبشروا الناس، والطريقة التي تعرف بها أنك قد خلصت هي أن تشهد على ذلك. لذا، أرادوا أن يبشروا الناس بحقيقة أنهم شعب المسيح المخلص. كان من الصعب على الروم الكاثوليك أن يفعلوا ذلك لأنهم لم يتمكنوا من التفكير في أنفسهم في تلك العلاقة مع الله لأنهم كانوا يخطئون دائمًا ويحتاجون دائمًا إلى معاقبة الخطيئة وما إلى ذلك.

لكنهم أرادوا أن يعلموا أنهم قد نالوا الخلاص. حسنًا، الطريقة الرابعة، الطريقة الرابعة. هذه هي الطريقة الرابعة وهي مهمة جدًا.

يمكنك أن تسمع لوثر يصرخ بهذا مرة أخرى من على المنبر، ولكن لا وجود لشيء اسمه المطهر. المطهر غير موجود. إنه خيال.

الآن، عندما كان لوثر وكالفن وغيرهما يبشرون بهذا، كان بإمكانك سماع الناس وهم يتنهدون الصعداء لأنهم اقتنعوا من الناحية الكتابية والفكرية والتجربة بأنه لا وجود لشيء اسمه المطهر. يمكنك أن تسمع الناس يتنفسون. يا لها من أخبار سارة، لأنني الآن أعلم أنني لست تحت أي دينونة من الله. أعلم أنني أتمتع بالحياة الأبدية الآن.

وسوف يستمر هذا في السماء وما إلى ذلك. وأنا أعلم أن لا أحد من أقاربي في المطهر. ولا أحد من أصدقائي في المطهر.

لا يوجد شيء اسمه المطهر. لذا، بمجرد أن تمكن المصلحون من إقناع الناس من المنابر ومن خلال الكتابة حول هذا الأمر، أصبح هذا الأمر مهمًا للغاية. لذا، لا يوجد مطهر.

حسنًا، أخيرًا، هناك طريقة خامسة للاستجابة لكل هذا الافتقار إلى الثقة وكل شيء، وهي التبرير، وذلك بنعمة الله. رسالة النعمة. مرة أخرى، أعتقد أنها ساعدت الناس على التنفس بسهولة عندما سمعوا هذه الرسالة.

نحن مبررون بالنعمة. نحن أبناء الله بنعمته. وبنعمته يخلصنا.

إن الأعمال التي نقوم بها هي علامة على هذه النعمة، ولكننا ننال الخلاص بنعمته. لذا لم يعد علي أن أعيش في ذلك النوع من الخوف الذي كنت أعيش فيه، كما قال الكاثوليك الرومان في العصور الوسطى. وكانت هذه كلمة نعمة، وكانت حقًا كلمة طيبة لهؤلاء الناس.

لذا، ما يحدث هنا هو أنهم يتنفسون الصعداء في جميع أنحاء أوروبا عندما يسمعون هذه الرسالة المطمئنة ويمكنك أن تراهم، إذا كانوا قد عاشوا ككاثوليك رومان في العصور الوسطى طوال حياتهم، يمكنك أن تراهم يقولون، هذه أخبار جيدة بالنسبة لي. إنها الأخبار السارة للإنجيل.

الآن، دعوني أقرأ. أريد فقط أن أقرأ قسمًا صغيرًا من كتاب هنا، ثم لنرى ما إذا كنا نريد طرح أي أسئلة حول الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى، حول مظهرها في نظر الناس، وكيف عاشوا في ظلها، وكيف جاء

الإصلاحيون وحرروهم نوعًا ما. لكن إذا كان بإمكاننا قراءة فقرة واحدة. لا يكفي أن نرى أنه في الإصلاح، لم يكن هناك سوى رد فعل ضد بعض الانتهاكات وبعض حالات الانحطاط في الكنيسة في أواخر العصور الوسطى.

ومهما كانت الفساد في بلاط بابوات عصر النهضة سيئًا، ومهما كانت خدعة البشر من خلال مضاعفة صكوك الغفران والآثار المقدسة وما شابه ذلك، فإن هذه الأشياء في حد ذاتها لم تكن لتؤدي إلى الإصلاح. أما فيما يتصل بالانحطاط العام، فقد كان له أسباب عديدة يمكن تجاهلها هنا. ولكن من المهم أن نلاحظ في هذا السياق أن الخرافات ونظام صكوك الغفران والحج وما إلى ذلك، هي في نهاية المطاف نتيجة لقصور في لاهوت المدرسة المدرسية والكنيسة في العصور الوسطى بأكملها.

لقد عجزت الكنيسة عن إشباع رغبة الإنسان في الحصول على ضمان حقيقي للخلاص. ولهذا أقول إن المعركة الكبرى كانت حول معركة الضمان. لقد عجزت الكنيسة عن إشباع رغبة الإنسان في الحصول على ضمان حقيقي للخلاص.

كانت الكنيسة تعلم أن اليقين بالخلاص لا ينتج إلا من الوحي الخاص الذي يمنحه الله للفرد. ولكن حتى السعي للحصول على مثل هذا الوحي الخاص من الله كان يعتبر غير لائق. وكان بإمكان المسيحي العادي أن يأمل في قبول الله بنعمته إذا كان يتلقى بانتظام أسرار الكنيسة الكاثوليكية ولم يرتكب أي خطيئة مميتة.

ولكن لم يكن هناك أي ترتيب في تعاليم الكنيسة أو ممارساتها للشخص الذي لم يكتف بكونه مسيحيًا عاديًا مقبولًا من قِبل الكنيسة، بل أخذ بدلاً من ذلك على محمل الجد مطلب الله بكل تطرفه. فوفقًا للتعاليم الكاثوليكية آنذاك، فإن تبرير الإنسان يعتمد جزئيًا على البر الذي يمكن أن نجده في نفسه. وللحصول على هذا البر، فإن الأعمال لها أهمية كبيرة.

ولكن في أيام لوثر، كان يُقال للرجل الذي يقلق من خطيئته بكل بساطة أن يضع رجاءه في الله. فلم يكن أحد يعرف يقين الخلاص. وكان من المفترض أن يُنظر إلى هذا اليقين بالخلاص على أنه غرور إذا طال أمده.

كان الهدف هو إيجاد توازن بين الخوف والأمل. لذا، فإن ضمان الخلاص هو ما كان يدور حوله الإصلاح الديني، وقد جاء المصلحون، وهذا ما يبشرون به. حسنًا، دعوني أتوقف عند هذا الحد لدقيقة واحدة فقط.

المحاضرة الأولى، الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى وطبيعة التبرير. هل هناك أي شيء هنا على الإطلاق؟ هل نفهم ما كان يحدث؟ هل نفهم لماذا كان الأمر يشكل مشكلة كبيرة بالنسبة للإصلاحيين أشخاص مثل لوثر وكالفن؟ هل نفهم كيف استجابوا لهذه الأشياء المتعلقة بالضمان وكل شيء؟ ولكن، هل هناك أي شيء، هل يريد أي شخص مناقشة أي شيء من هذا القبيل على الإطلاق؟ هل هناك أي شخص؟ هل هناك أي أسئلة؟ مناقشة؟ أشياء لست متأكدًا منها والتي ألقينا محاضرات عنها؟ هل لديك فكرة واضحة عما ألقينا محاضرات عنه وما كان يحدث هنا في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى؟ هل الجميع موافقون على هذا؟ حسنًا. حسنًا.

نعم. هل تقصد كل ما يتعلق بمسألة الضمان؟ ما هي المسألة الأساسية التي تتعلق بمسألة الضمان؟ حسنًا، كانت الاستجابة الأولى هي أنه يمكن أن يكون ضمانًا لحياتك الأبدية، أو يقينًا، يقينًا لحياتك الأبدية.

في مقطع يوحنا 5: 29، يوحنا 24: 24، من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية. لا يأتي إلى دينونة. لقد انتقل بالفعل من الموت إلى الحياة.

لذا تؤكد يوحنا أنك تتمتع بالفعل بالحياة الأبدية وأن الموت هو انتقال من هذه الحياة الأبدية التي تتمتع بها بالفعل إلى حياة أبدية تمامًا وما إلى ذلك. هل هذا منطقي؟ هل هناك أي شيء آخر هنا؟ هل أنت بخير؟
حسنًا. حسنًا.

حسنًا، لننتقل إلى جون، إذن. جون كالفن. أنا أيضًا في المحاضرة الثانية، لاهوت جون كالفن.

شخص مثير للاهتمام للغاية هنا. دعني أنتقل إلى المحاضرة الثانية، لاهوت جون كالفن. ويمكنك أن ترى أنني سأفعل ثلاثة أشياء.

سأقول بعض الأشياء عن حياته. أريد فقط أن أضعه في سياق سيرته الذاتية في القصة التي نتحدث عنها هنا. ثم سنتحدث عن العمل العام الذي أنجزه.

وبعد ذلك، سنتحدث عن جوانب معينة من لاهوته. أعني أننا نحتاج إلى 16 أسبوعًا فقط لدراسة لاهوت جون كالفن. لذا، يتعين علينا أن نختار وننتقي من لاهوته لنرى أين يتعارض لاهوته مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى ولماذا كان قادرًا على قيادة الإصلاح في الجيل الثاني وما إلى ذلك.

حسنًا؟ إذا، هل أنت موافق على ذلك؟ إذا، أولاً وقبل كل شيء، فقط بضعة أشياء، بضعة أنواع من النقاط البارزة في حياته التي يجب أن تنتبه إليها والتي أعتقد أنها مهمة من الناحية السيرة الذاتية. حسنًا. في البداية لدي بعض الأماكن هنا أيضًا.

سأذكر بعض الأسماء والأماكن. أولاً، وُلد في نيون في فرنسا. نيون.

هل يوجد هنا أي متخصصين في اللغة الفرنسية؟ تحدث الآن. هل يوجد هنا أي أشخاص ثنائيي اللغة؟
تحدث الفرنسية؟ حسنًا. إذن فقد ولد في فرنسا.

حسنًا، هذا مثير للاهتمام للغاية. الآن، هذا مثير للاهتمام بالنسبة لي لأن جون كالفن ولد في فرنسا، وبسبب خلفيته العائلية وكل شيء، فهو شخصية معاكسة تمامًا لشخصية مارتن لوثر.

كان جون كالفن طالبًا ومفكرًا فرنسيًا يكتب باللاتينية والفرنسية وكان حريصًا للغاية في اختيار كلماته. أما مارتن لوثر فكان واعظًا مرتجلًا، ولم يكن حريصًا على اختيار كلماته على الإطلاق وكان متناثرًا للغاية. أما جون كالفن فسوف يكون منظمًا للغاية.

لن يكون لوثر منظمًا على الإطلاق. من المثير للاهتمام بالنسبة لي أن الله اختار شخصين لهما شخصيتان مختلفتان لإطلاق هذا الإصلاح. أعني، لا يمكن أن يكون هناك شخصان مختلفان عن بعضهما البعض إلى هذا الحد.

حسنًا، حسنًا، ها هو ذا، وُلد في فرنسا.

لقد التحق بالعديد من الجامعات، وكان يدرس القانون بشكل أساسي، وهو أمر مهم للغاية أيضًا. لذا، إليك بعض الجامعات التي ذكرتها، فقط بضع جامعات التحق بها هنا: أورليانز، وبورجيه، وجامعة باريس. لذا، فقد التحق بالعديد من الجامعات لدراسة القانون بشكل أساسي.

إذن، لقد تلقى تدريبه كمحامٍ. هل يفاجئك هذا؟ لا، هذا لا يفاجئك لأنه عندما ترى كالفن، أو عندما تقرأ كالفن، أو عندما تقرأ عظامه، تجده يدافع عن قضيته مثل المحامي. لذا، فهو يكاد يمنحك حجة قانونية لصالح المسيحية.

لقد درس القانون ودرس أيضًا الفلسفة الإنسانية، وهو ما كان يُطلق عليه عمومًا الفلسفة الإنسانية. والآن كانت الفلسفة الإنسانية تُعرف باسم الفلسفة الإنسانية، وهو ما كان في الواقع بمثابة تقدير لكتابات الإغريق والرومان القدماء. إنه نوع من تجديد الأدب والفلسفة والتفكير اليوناني والروماني، وما إلى ذلك.

ولكن ماذا نقول عنه؟ لقد تلقى تدريبًا واسع النطاق في دراسته للقانون والإنسانية. لقد تلقى تدريبًا واسع النطاق. والآن، دعوني أقول إننا ما زلنا في عالم العصور الوسطى، لذا فهو عالم مختلف عن عالمنا.

دعني أقول شيئًا عن تلك الجامعات التي التحق بها. في ذلك العالم، تذهب إلى الجامعة للدراسة مع أستاذ معين أو لدراسة دورة معينة. لم تكن الجامعة تدعمك.

لقد ذهبت إلى الجامعة، ثم إذا احتجت إلى دراسة تخصص آخر، فربما تذهب إلى جامعة أخرى وهكذا. الأمر مختلف تمامًا عن عالمنا وحياتنا الجامعية اليوم. لذا، هكذا كانت الحال، وهذا ما فعله.

حسنًا، فيما يتعلق بحياته، هناك أمر آخر يتعلق بحياته، وهو أن أهم شيء بالنسبة لنا كان التدريب في جامعة باريس. لذا، فيما يتعلق بما يهمننا، كانت جامعة باريس بمثابة نقطة تحول بالنسبة لجون كالفن. ما حدث في جامعة باريس كان شيئًا.

حسنًا، إذن يمكنك أن تتخيله هناك في باريس كطالب جامعي، لكن حدث أمران. الأول أنه بدأ في قراءة كتابات رجل يُدعى مارتين لوثر. مارتين لوثر، من هو هذا الرجل، ماذا يكتب وماذا ينبغي أن أعرف عنه؟ لذا، بدأ في قراءة مارتين لوثر، وأعجب كثيرًا بكتابه، ولا شك في ذلك.

حسنًا، والسبب الثاني هو أنه أخبرنا بنفسه في عام 1533 أنه شهد ما يمكن اعتباره تحولًا مفاجئًا في لغته. لقد ولد في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية. كان كاثوليكيًا رومانيًا اسميًا، ولم يكن متدينًا بشكل خاص، ولكن في عام 1533 شهد تحولًا مفاجئًا. هكذا وصف الأمر، لقد خضع الله وأخضع قلبي، 1533.

لقد كان قلبي أكثر قسوة تجاه مثل هذه الأمور مما كان متوقعًا في مثل هذا الشاب. حسنًا، لقد أصبح جون كالفن مؤمنًا في عام 1533. لذا فهذا أمر مهم.

حسنًا، هناك أمران في باريس، دراسة لوثر ثم التحول إلى مؤمن من خلال الكتاب المقدس، ولكن أيضًا من خلال قراءة لوثر وما إلى ذلك. لذا فإن هذين الأمرين مهمان للغاية. حسنًا، هناك أمر آخر يتعلق بحياته، وهذا هو ما يتجه إليه من هنا. حسنًا، قرر جون كالفن أنه يجب عليه ترك الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

لذا، فإن الأمر مختلف عن لوثر. فقد طُرد لوثر من الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. وتم طرده من الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، في حين اتخذ جون كالفن قرارًا بترك الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

حسنًا، إن ترك الكنيسة الكاثوليكية الرومانية أمر بالغ الأهمية. لذا فأنا بحاجة إلى وصف ترك الكنيسة. أعتقد أننا بحثنا في اليوم الآخر عن علامات سحرية ولم نجد أيًا منها هنا.

حسنًا، هناك، هناك، هل هناك واحد بالأسفل، أوه، هل هناك علامة سحرية في مكان ما هنا؟ رائع، إذا كان هناك واحد، فسيكون ذلك رائعًا. لكن، أوه، شكرًا لك، سيدي. حسنًا، يجب أن أفعل ذلك؛ يجب أن أطلب من شخص ما أن يساعدني في عمل عرض تقديمي لهذا

إذن لن أضطر إلى فعل هذا بعد الآن. حسنًا، هذه هي فكرة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. هذا هو فهم الكنيسة الكاثوليكية الرومانية لكالفن

كان كالفن كاثوليكيًا رومانيًا، وقد انحرف عن الكنيسة. كان ينبغي له أن يبقى في الكنيسة الحقيقية كمؤمن حقيقي. لذا، فإن قصة الروم الكاثوليك تدور حول انحراف جون كالفن

لقد ترك الكنيسة وضل طريقه وكان ينبغي له أن يبقى في الكنيسة الحقيقية. هذا ليس فهم كالفن لما حدث في حياته. لذا، هذا هو فهم كالفن لما حدث

، كان فهم كالفن للكنيسة الكاثوليكية الرومانية هو أن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هي التي ضلت الطريق. لذا من أجل البقاء في الكنيسة الحقيقية، كان عليه أن يترك الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. لذا، بتركه للكنيسة الكاثوليكية الرومانية، فإنه يبقى مع الكنيسة الكتابية

، إذن، لدينا رأيان مختلفان حول ما يحدث مع جون كالفن والكنيسة الكاثوليكية الرومانية. الرأي الكاثوليكي، لقد انحرف. رأي كالفن هو أن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية لم تعد الكنيسة الكتابية الحقيقية

لذا، كان عليّ أن أترك الكنيسة الكاثوليكية الرومانية حتى أتمكن من البقاء مع الكنيسة الحقيقية. لذا، كان هذا حقًا موضوع خلاف فيما يتعلق بما حدث هنا. ومع ذلك، قرر جون كالفن ترك الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. وأخذ قسط من الراحة

حسنًا، ما حدث هو أنه انتهى به المطاف في بازل، وهنا في هذه الصورة العلوية. انتهى به المطاف في بازل، كما تعلمون، نحن نرى بعض الأماكن التي ذهب إليها كالفن، ولا أعرف لماذا وضعت طائرة هناك

لا أستطيع أن أشرح ذلك تمامًا، ولكنني اعتقدت أنه يمثل السفر، على الرغم من أنه لا يمثل السفر في أيامه. لذا، لا أعرف. على أي حال، هذا هو الأمر

إذن، انتهى به الأمر في بازل. حسنًا. لماذا بازل؟ حسنًا، عندما بدأت حركة الإصلاح، عندما انفجرت حركة الإصلاح، كان هناك مناطق كاثوليكية رومانية متميزة في أوروبا ومناطق إصلاحية وبروتستانتية وإصلاحية متميزة في أوروبا

كان هناك خط فاصل حقيقي، وكانت بازل مدينة إصلاحية. كانت بازل مدينة، وكانت بازل في سويسرا مدينة تبنت الإصلاح الديني. لذا، فمن الطبيعي أن يذهب إلى مكان يشعر فيه الآن بأنه في وطنه كبروتستانت، ويقرر الذهاب إلى بازل، التي كانت ولا تزال في سويسرا

حسنًا، باختصار، في بازل، عام 1536، كان ذلك تاريخًا مهمًا. بالمناسبة، في عام 1536، بدأ جون كالفن في كتابة مؤسسات الدين المسيحي. دعني أرى

لا أعتقد ذلك، لا، آسف على ذلك. بدأ في كتابة كتابه "معهد الديانة المسيحية" عام 1636. حسنًا

الآن، ما بدأت به المعاهد، وسنتحدث عن المعاهد لاحقًا أيضًا، هو دفاع واضح وجلي عن لاهوت الإصلاح. ولهذا السبب بدأ في كتابة معاهده عام 1536 في بازل. إنه يحاول الدفاع بوضوح عن لاهوت الإصلاح.

السابق إذا أمكنني PowerPoint لذا، كان هذا هو السبب وراء أهميته. حسنًا. الآن، دعني أعود إلى عرض ذلك.

لقد قمت أنا ورجل يدعى فاريل بتدوين التواريخ حتى تعرفوا. هذه ليست تواريخ لحفظها أو أي شيء من هذا القبيل، لكنها تعطيك إحساسًا بالوقت الذي عاش فيه هؤلاء الأشخاص. لكن رجلًا يُدعى ويليام فاريل، هكذا، ننطق الاسم الأول الآن في عصرنا، ولكن رجلًا يُدعى ويليام فاريل. نظم ويليام فاريل الإصلاح الديني في جنيف. وكانت جنيف أيضًا في سويسرا، وأصبحت مدينة إصلاح ديني مثل بازل.

ما حدث هو أن فاريل أقنع كالفن بالانضمام إليه في جنيف وتعزيز الإصلاح الديني هناك. فاريل، صديق كالفن، كالفن، كما تعلمون، اجتمعوا معًا، وذهب كالفن إلى جنيف في سويسرا لتعزيز الإصلاح الديني. باختصار، ما حدث هو أن الكثير من الناس في جنيف عارضوا فاريل وكالفن.

إنهم يعتقدون أن أخلاقياتهم البروتستانتية لا يمكن تقليدها. إنهم يعتقدون أن لاهوتهم البروتستانتية عميق للغاية. إن مطالبهم الأخلاقية البروتستانتية لا يمكن تقليدها.

إنكم تفرضون هذه الأمور علينا، ونحن لا نحب ذلك. لذا، فقد طردوه من المدينة تقريبًا. لذا فإن الزيارة إلى جنيف والمساعدة في ترسيخ الإصلاح الديني لم تكن ناجحة مع فاريل، وكان فاريل وكالفن قد طُردا من المدينة بطريقة ما.

وهكذا، طُردوا من المدينة. لذا، لا يبدو أن جنيف ستكون نموذجًا لمدينة الإصلاح. وإذا لم نتمكن من غرس مبدأ الإصلاح هذا في الحياة المدنية هنا، فلا يبدو أننا سنتمكن من فعل الكثير هنا.

إذن، انطلقوا، انطلقوا. حسنًا، حسنًا.

الآن، ماذا يحدث لجون كالفن عندما يغادر؟ يذهب جون كالفن إلى ستراسبورغ. ينتهي به الأمر في ستراسبورغ. حسنًا.

لماذا ذهب جون كالفن إلى ستراسبورغ؟ لقد ذهب إلى ستراسبورغ لسببين. أحد الأسباب هو أن ستراسبورغ كانت مدينة ناطقة بالفرنسية ومدينة إصلاحية. لذا فإن هذا يناسب جون كالفن تمامًا.

إذا كان الأمر يتعلق بالتحدث بالفرنسية والإصلاح الديني، فهذا ما يتحدث به بالفرنسية، ويمكنه المساعدة في ذلك والتأثير على الإصلاح الديني الجاري هناك. لذا، أعتقد أنه ربما كان يعتقد أنه سيبقى هناك بقية حياته بسبب التحدث بالفرنسية والإصلاح الديني، ويمكنه القيام بالكثير من الكتابة وما إلى ذلك. لذلك ذهب إلى ستراسبورغ، وأعتقد أنه يعتقد أنه سيستقر هناك إلى الأبد.

لذا، فإن Butzer وليس Bucer كان في ستراسبورغ عندما التقى برجل يُدعى مارتين بوتزر، ويُنطق هذا الاسم ولكن في ستراسبورغ التقى بمارتن بوسر. كان هذا لقاءً مهمًا للغاية لأن مارتين BUTZER، كما لو كان Butzer، بوتزر ساعد كالفن في تشكيل وتكوين لاهوته.

مارتن بوتزر هو أحد أهم الشخصيات المؤثرة على جون كالفن من الناحية اللاهوتية. لذا، فقد أثبتت الفترة التي قضاها في ستراسبورغ أنها مفيدة جدًا لجون كالفن. وكما قلت، كانت هناك فترة اعتقد فيها أنه سيبقى هناك إلى الأبد.

فيما يتعلق بكتابات، فقد حقق أمرين أثناء وجوده في ستراسبورغ. حسنًا، أولاً، قام بشرح المعاهد وسيظل يفعل ذلك لبقية حياته. أولاً، بدأ في نشر المعاهد في بازل.

، أثناء وجوده في ستراسبورغ، بدأ في شرح المعاهد. لذا، أعاد نشر المعاهد، وأكمل بعض المعلومات عنها. وناقش المزيد من المناقشات، وما إلى ذلك. حسنًا، الشيء الثاني الذي قام به مهم للغاية.

لذا، نريد أن نلاحظ هذا. لقد كتب تعليقًا على رسالة رومية. وهو أول تعليق له.

لقد كتب تعليقًا على رسالة رومية لأنه شعر أن رسالة رومية كانت مهمة لفهمها. ومن ثم، كتب العديد من التعليقات على العديد من كتب الكتاب المقدس. إنه لا يكتب تعليقًا على كل كتاب في الكتاب المقدس، لكنه يكتب العديد من التعليقات على الكتب الكتابية.

حسنًا، لقد عززت ستراسبورغ حقًا مسيرته المهنية، بمعنى ما، مسيرته في الكتابة والنشر، ليس فقط بالنسبة للمعاهد ولكن أيضًا للرومان. حسنًا، دعوني أنهي حديثي عن حياة كالفن، ثم سنرى ما إذا كان لدينا بعض الأسئلة المتفرقة حول حياته قبل أن ننتقل إلى عمله. في النهاية، رحل كالفن، وتم استدعاؤه إلى جنيف في عام 1541.

يأتي ممثلون من جنيف إلى كالفن. هنا، يقيم في ستراسبورغ. يأتون إلى كالفن ويقولون، ربما كنا مخطئين.

ربما نحتاج إليك في جنيف. ربما نحتاج منك أن تأتي إلى جنيف وتساعدنا على العيش وفقًا لمبادئ الكتاب المقدس ومبادئ الإصلاح وما إلى ذلك. لذا فقد دعوه للعودة، وعاد كالفن بالفعل، وأصبح مواطنًا في جنيف. وكان له تأثير كبير على الحياة في جنيف.

لا ينبغي لك أن تنظر إلى كالفن باعتباره سياسيًا في جنيف، ولم يكن له منصب سياسي في جنيف، وبالتالي لم تكن لديه تلك السلطة.

كانت سلطته في الأساس من خلال خدمته الوعظية وكتاباته وتعليمه. هذه هي السلطة التي كان يتمتع بها لمحاولة إقناع أهل جنيف بحكم حياتهم وفقًا للكتاب المقدس والمبادئ اللاهوتية للإصلاح. إذن، كانت لديه سلطة، لكنه لم يكن لديه سلطة سياسية.

كانت السلطة التي كان يتمتع بها كالفن هي سلطته كعالم لاهوتي كتابي، وكواعظ، وكمعلم. هذه هي السلطة التي كان يتمتع بها في جنيف. كان يركز تقريبًا، كان يركز يوميًا، وكان أهل المدينة يأتون لسماع عظات كالفن. ثم توفي في جنيف ودُفن فيها.

لذا أصبح هذا الأمر مهمًا للغاية. أود أن أذكر حادثة واحدة فقط في جنيف. ربما أتوقف عند هذا الحد لدقيقة واحدة.

أولاً، هل هناك أي أسئلة هنا بخصوص، أريد أن أذكر حادثة واحدة في حياته. كالفن، 1509 إلى 1515، علي أن أبحث عن هذه بنفسه، 1509. 1564 إلى 1564.

ومات في جنيف، وطلب أن يدفن في قبر غير محدد، لأنه لم يكن يريد أن يلقي أي إشادة بعد وفاته، فدفن في قبر غير محدد.

هناك شيء آخر عن كالفن حتى هذه النقطة. حسنًا، سأتوقف عند هذا الحد لدقيقة واحدة فقط لأنك كنت تكتب وتنقر على كل شيء، وأحيانًا أمنحك استراحة لمدة خمس ثوانٍ، وفي أيام الجمعة، أمنحك استراحة لمدة عشر ثوانٍ.

حسنًا، إنه يوم الجمعة، لذا يمكنكم أن تفرحوا بهذا. لذا، فقط خذوا الأمر على محمل الجد، لا أعلم كيف حدث هذا أثناء التسجيل، تيد، لكنني أحب أن أمنح الناس قسطًا من الراحة والتمدد إذا لزم الأمر، والاستراحة إذا لزم الأمر. بارك الله فيكم.

يمكننا أن نفعل هذا، هذا ممكن، حسنًا

حسنًا. هناك شيء آخر عن جنيف: أريد أن أقول بعض الأشياء عن العمل الذي كان يقوم به ثم بعض الأشياء عن عقائده. العقائد هي أهم شيء في الدورة

، ولكن هناك شيء آخر عن جنيف. هذا يظهر القليل عن الرجل. كان هناك شخص مهم جدًا في هذا الوقت. يُدعى مايكل سيرفيتيس، وهذه هي تواريخ مايكل سيرفيتيس

لا نعرف متى وُلد بالضبط، لكن ربما كان ذلك في عام 1511 تقريبًا. كان مايكل سيرفيتيس من أتباع المذهب الودودي. لم يكن يؤمن بالتثليث، وجاء إلى جنيف وأُحرق على المحك هناك

والآن، وكثيرًا ما يقول الناس: انظروا إلى جون كالفن. أي نوع من الأشخاص كان جون كالفن، وهل كان ليحرق شخصًا على المحك؟ أرجو أن تسمحوا لي أن أتوقف هنا، يا كالفن. لماذا فعلت هذا؟ نريد أن نجعل هذا الأمر واضحًا قدر الإمكان

لم يكن حرق سيرفايتيس على المحك من عمل جون كالفن. لذا، عندما جاء سيرفايتيس إلى جنيف وأُحرق على المحك، لم يكن ذلك من عمل جون كالفن. في واقع الأمر، كان جون كالفن على استعداد لمجادلته علنًا بشأن الثالوث، لكنه شجع سيرفايتيس على عدم القدوم إلى جنيف لأنه كان يعلم ما سيحدث إذا جاء سيرفايتيس إلى جنيف

، فقال له: لا تأت، لا تفعل هذا بنفسك. وكان سيرفايتيس عنيًا لدرجة أنه قال: نعم، أنا قادم إلى جنيف. وسأناقش معك الثالوث علنًا لأنني لا أؤمن به

لذا، أحرقوه على المحك. إذن، كان مجلس المدينة هو الذي أحرق سيرفيتيس على المحك. ولم يكن للأمر أي علاقة بكالفن

، كان مجلس المدينة. في الواقع، زاره كالفن بعد خروجه من السجن. حتى أن كالفن ذهب لزيارته في السجن. لكن الأمر لم يكن له علاقة بجون كالفن

لذا، آمل أن تكونوا مستعدين للدفاع عن الإيمان في القصة التي تقول إن كالفن أحرق شخصًا على المحك لأنها ليست قصة حقيقية. لذا فقد حاول منع سيرفيتيس من المجيء إلى جنيف. لكن هذه هي قصة حرق سيرفيتيس على المحك

لقد كان يتمتع بسلطة أخلاقية ونفوذ أخلاقي فقط، لكنه لم يكن له أي تأثير على قوانين البلاد. ولم يكن له أي تأثير على مجلس المدينة. إذن، هذه نقطة جيدة يا جيسي.

لماذا كان الناس يحرقون على المحك في العصور الوسطى؟ لماذا كان الهراطقة يحرقون على المحك في العصور الوسطى؟ إذا كان سيرفيتيس يعتبر هرطوقيًا، فقد أحرقوه على المحك. لماذا فعلوا ذلك؟ لا، لم يفعلوا ذلك فقط لأنهم لم يعجبهم لاهوته. لماذا فعلوا ذلك أيضًا؟ هل يريد أحد أن يخمن هذا؟ لماذا أحرقتم الناس على المحك؟ نعم.

نعم، بالضبط. إنهم يخشون أن يتسبب الزنادقة في إحداث فوضى اجتماعية. وسوف يجلبون الفوضى إلى المجتمع.

لذا، فإن عمليات الحرق على المحك مثل سيرفيتيس كانت للحفاظ على مجتمع منظم لأن الأشياء التي يتحدث عنها تجعل الناس متوترين ومنزعجين وكل شيء، وهناك نزاعات وما إلى ذلك، ولا يمكننا أن نسمح بذلك ونحافظ على مجتمع منظم في جنيف. لذا، أحرق المجمع المحرقة للحفاظ على النظام. ولهذا السبب لم يقم كالفن بذلك للحفاظ على اللاهوت الصحيح.

لقد قام المجلس بهذا من أجل الحفاظ على النظام. لذلك، يعيش كالفن في جنيف. وحتى وفاته، كان يعيش في جنيف وكانت تلك هي حياته.

حسنًا. هل أنت راضي عن حياته؟ ستشاهد الكثير من حياته في الكتاب الذي تقرأه على أي حال. لكنني أريد فقط، طوال الدورة، أن أختار ربما، لا أعلم، أربعة أو خمسة أشخاص لأقدم لك قصتهم الذاتية فقط لأن القصة مهمة جدًا لما يحدث في هذا اللاهوت.

حسنًا، حسنًا، دعنا نتحدث عن الرقم ب (لوضع دقائق). دعنا نتحدث عن عمل كالفن.

ما الذي بذل كالفن نفسه من أجله؟ إذن، الأمر الأكثر أهمية هو لاهوته. حسنًا، بضعة أمور.

أولاً، كان كالفن الوسيط العظيم في الإصلاح الديني. كان كالفن الشخص الذي وقف بين قطبين متعارضين في الإصلاح الديني، وكرس قدرًا هائلًا من الطاقة لتسوية الخلافات بين قادة الإصلاح الديني. لذا فقد لعب كالفن دورًا وسيطًا رائعًا، ويمكنك أن ترى كالفن يلعب هذا الدور في العديد من المجالات، مثل العشاء الرباني.

سننتحدث عن ذلك عندما نتعرف على لاهوته. ولكن كيف ينبغي للناس أن يفكروا في العشاء الرباني؟ حسنًا، حاول كالفن أن يتخذ موقفًا وسطًا بين طرفين متطرفين هنا وساعد في تسوية هذه المسألة. لذا، هذا شيء واحد عن جون كالفن.

أيًا كان شعورك تجاه لاهوته. أيًا كان شعورك تجاه جون كالفن كشخص، عليك أن تنسب إليه الفضل في بناء نوع أكثر ملاءمة من الإصلاح الديني بمعنى ما. حسنًا، هذا هو السبب الأول. السبب الثاني، كان كالفن يريد حقًا بناء نوع من مدينة الله على تلة.

لقد استخدم البيوريتانيون هذا المصطلح عندما قدموا إلى بوسطن، ولكن كالفن أراد بناء مدينة لله على تلة لتكون مثالًا للإصلاح الديني، ومثالًا لحياة الإصلاح الديني وفكره. وأراد أن تكون جنيف هي تلك المدينة. أراد أن تكون جنيف ذلك المكان، هذا المكان، مدينة الله.

،الآن، لم تكن دولة دينية، كما ذكرنا، لأنه لم يكن لديه أي سلطة سياسية في جنيف. كان لديه سلطة أخلاقية لكنه لم يكن لديه أي سلطة سياسية. لذا لم تكن دولة دينية، لكنها كانت مدينة مرئية لله وما إلى ذلك

.حسنًا، من أجل تحقيق ذلك، قام بتأسيس ما يسمى بأكاديمية جنيف. وهكذا بدأ العمل بأكاديمية جنيف كانت أكاديمية جنيف هي المكان الذي يأتي إليه الناس إلى جنيف، ويناقشون ويتعلمون عن اللاهوت من جون كالفن وغيره

ثم يعودون إلى أماكنهم وينشرون ذلك اللاهوت الكتابي الجيد أو اللاهوت المنهجي وما إلى ذلك. وهكذا، جاء الناس حرفيًا من جميع أنحاء أوروبا الغربية إلى أكاديمية جنيف للتعلم من جون كالفن وغيره. لذا كانت تلك طريقة لنشر الرسالة حول ما يفترض أن تكون عليه جنيف، نموذجًا لمدينة الله على تلة، وما إلى ذلك

كانت هذه طريقة لإيصال الرسالة إلى أكاديمية جنيف. حسنًا، الرقم ثلاثة. الرقم ثلاثة، كان كالفن، وأنا. أستخدم هذه الكلمة بحذر شديد لأن هناك جدلاً حول الكلمة

منظمًا عظيمًا لعلم اللاهوت، ولاهوت الإصلاح. لقد نظم لاهوت الإصلاح. والكثير من الناس لا يحبون هذه الكلمة.

والسبب الذي يجعلهم لا يحبون كلمة "منظم" هو أنها تبدو جامدة للغاية. فهي تشبه إلى حد كبير المدرسة المدرسية في العصور الوسطى، وكان مدرسو العصور الوسطى يتجادلون حول نقاط دقيقة للغاية في اللاهوت وما إلى ذلك. لذا فإن الكثير من الناس لا يحبون هذه الكلمة، لكنني أحبها

أحب هذه الكلمة. لقد كان منظمًا. وربما إذا أردت استخدام كلمة منظم، فقد كان منظمًا بارعًا في علم اللاهوت.

.وهكذا كان مختلفًا تمامًا عن لوثر. لم يكن لوثر منظمًا أو منظمًا. فكل ما يخطر ببال لوثر كان مكتوبًا

لقد كان هذا ما كرر به. لقد كان مختلفًا تمامًا من الناحية اللاهوتية. ما كان عليك فعله مع لوثر هو العثور على النقاط الرئيسية التي طرحها طوال حياته وما علمه والتوافق معها

.ولكن كالفن كان منظمًا ومنظمًا بارعًا. لذا، فهذه مساهمة حقيقية في الإصلاح الديني. ولا شك في ذلك

حسنًا، والنقطة الرابعة هي ما فعله كالفن أيضًا في لعبة للإصلاح الديني. لقد أعطى كالفن مبادئ تنظيمية لكيفية التعامل مع اللاهوت. إذا أردت أن تقول إن كالفن وضع منهجية للتعامل مع اللاهوت، فهناك مبادئ أساسية معينة يمكنك استخدامها للتعامل مع اللاهوت

،حسنًا؟ وإذا طبقت هذه المبادئ، فسوف تكون مخلصًا للكتاب المقدس وما أراد الله أن تعرفه. حسنًا، سأذكر مبدأ واحدًا هنا، وربما أتناول اثنين آخرين عندما نعود يوم الاثنين. دعني أذكر واحدًا فقط

هذا هو مبدأ معرفة الله ومعرفة أنفسنا. هذا هو مبدأ معرفة الذات ومعرفة الله ومعرفة أنفسنا. ربما أستطيع استخدام هذا مرة أخرى هنا

دعني أضع الله هنا، ودعني أضعنا هنا. من الناحية PowerPoint سيكون من الجيد أيضًا عرض هذا على المنهجية، عندما يتعلق الأمر بمعرفة الله ومعرفة أنفسنا، هذا ما قاله كالفن

،إن كل الحكمة التي نمتلكها تبدأ بمعرفة الله، وهذا يؤدي إلى معرفة أنفسنا .ولكن كلما زادت معرفتنا بأنفسنا زادت معرفتنا بالله .وهكذا تبدأ المعاهد

إن كل الحكمة التي نمتلكها، أي معرفة الله وذواتنا، تبدأ بمعرفة الله وذواتنا .ولكن بعد ذلك يقول، ولكن أي معرفة تأتي أولاً؟ من المستحيل حقاً أن نقول .هل نعرف الله أولاً، ولأننا نعرف الله أولاً، فإننا نعرف أنفسنا؟ ،أم أننا نمتلك معرفة جيدة بأنفسنا، وبمعرفة أنفسنا، هل نمتلك بعض المعرفة عن الله؟ أيهما؟ حسناً بالنسبة لكالفن، إنها دائرة كاملة

إن هذا الأمر مستمر في الدوران والدوران والدوران .ولكن بالنسبة لكالفن، من الناحية المنهجية، فقد بدأ معاهده على هذا النحو .لذا، فإن معرفة الله، ومعرفة نفسك، ومعرفة نفسك، كل منها يقود تلقائياً إلى الآخر، وهذه دورة رائعة تستمر في الحياة

الآن، كلما ألقيت محاضرات حول هذا الموضوع في دورات مختلفة، وبالتأكيد في دورة اللاهوت المسيحي الأساسية، فهذه رسالة مضادة للثقافة .لماذا هي رسالة مضادة للثقافة؟ إنها رسالة مضادة للثقافة .هل أعظ الآن أم أدرس؟ لست متأكداً مما أفعله الآن، فهل تجاوزت الحدود؟ ربما تجاوزتها

لماذا تعتبر هذه رسالة مضادة للثقافة السائدة؟ لأن الكثير من الناس في هذا العصر، في العالم الذي نعيش فيه، يريدون ألا يعرفوا شيئاً عن الله .إنهم لا يعرفون شيئاً عن الله .إنهم لا يريدون أن يعرفوا شيئاً عن الله

إنهم لا يؤمنون بالله .حسناً، هذه مشكلة بالنسبة لكالفن .سيقول كالفن، إذن كيف يمكنك أن تعرف عن نفسك؟ إذا كنت لا تعرف عن خالقك، الذي خلقتك، فكيف يمكنك أن تعرف أي شيء عن نفسك؟ لا يمكنك

إن معرفتك بنفسك سوف تكون محدودة للغاية إذا لم تضعها في سياق معرفة الله .لذا فهناك رسالة مضادة للثقافة من كالفن .ولا شك في ذلك، بالتأكيد في العالم الذي نعيش فيه .ولكن على أي حال، ما طوره كان عبارة عن بعض المبادئ التنظيمية التي يجب أن تتعامل بها مع اللاهوت

أذكر هذا لأن هذه هي الطريقة التي بدأت بها المعاهد، لكنها كانت مبدأ تنظيمياً مهماً للغاية .وأعتقد أنه لا يزال كذلك .أعتقد أنه لدراسة اللاهوت بجدية، فإن معرفة الله ومعرفة أنفسنا هي شيء دوري تريد أن تكون فيه باستمرار

أنت تريد أن تظل في هذه الدائرة باستمرار .فكلما زادت معرفتك بنفسك، كلما زادت معرفتك بالله .وكلما زادت معرفتك بنفسك

حسناً .دعني أتوقف هنا عند بعض الإعلانات هنا

هذا الدكتور روجر جرين في محاضراته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر .هذه هي الجلسة (الرابعة) الجلسة الثالثة مفقودة (عن مارتن لوثر إلى جون كالفن